فبمعنى الامر المتعدى يعمل مطلقا نحو رويد زيدا وبمعنى الامر اللازم
والماضى اللازم يعمل فى غير المفعول به نحو صه وهيهات ولم يجئ
بمعنى الماضى المتعدى الاسم التام ينصب التمييز لمشابهته الفعل التام
بفاعله وتمامه بالتنوين او النون او الاضافة الى غير تمييزه فانه يتم
بهذه الاشياء فينقطع عن الاضافة الى تمييزه فينصبه والمراد بالتنوين
ما يعم المقدر كما فى غير المنصرف والمبنى كاحد عشر وكم الاستفهامية
ونحوها وبالنون نون التثنية نحو منوان سمنا والنون الشبيهة بنون
الجمع نحو عشرون درهما لا نون الجمع نحو حسنون وجوها لان هذا
الجمع يعمل لكونه صفة لا لكونه اسما تاما فتدبر وانما لم يذكر المنسوب
من الاسماء العاملة نحو زيد قرشى ابوه لسبق الاشارة اليه فى الصفة
فانه مثلها ولا المستعار نحو زيد اسد ابوه لقلته وظهور كونه كالمستعار
له الذى بمعناه اسماء العدد افردها بالذكر مع الناصب للتمييز منها
قسم من الاسم التام لكثرة البحث فيها اصولها واحد الى عشرة ومائة
والف معطوفان على واحد فالاصول اثنتا عشرة كلمة والباقى متفرع
منها تقول واحد اثنان ثلثة الى عشرة للمذكر الاولان على الاصل
كسائر الاسماء والباقى الى عشرة بالتاء فى المذكر نظرا الى كون المعدود
جماعة نحو ثلثة رجال وعشرة ايام واحدة اثنتان ثلث الى عشر
للمونث بحذف التاء الفرق نحو ثلث نسوة وعشر ليال فتانيثها
عكس تانيث سائر الاسماء وانما اعتبر كون المعدود جماعة فى المذكر

لا

لان المونث حتى يوافق سائر الاسماء لكون المذكر اشرف واسبق فالتفت
الى حاله قبل حال المونث احد عشر اثنا عشر ثلثة عشر الى تسعة عشر
اى للمذكر بابقاء الجزء الاول على حاله وحذف التاء من الثانى لئلا
يجتمع علامتا التانيث من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة احدى
عشرة اثنتا عشرة ثلث عشرة الى تسع عشرة لها اى للمونث بابقاء الثانى
على حاله وحذفها من الاول عكس المذكر للفرق فعلى هذا تقول ثمانى
عشرة امراة بفتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون عشرون
واخواتها اى للمذكر والمونث بلا فرق وهى ثمانية عقود عشرون
ثلثون الى تسعين احد وعشرون الى تسعة وتسعين له باجراء
الجزء الاول على القياس السابق احدى وعشرون الى تسع وتسعين
لها باجرائه عليه ايضا بعطف الاكثر على الاقل فيعطف عشرون و
اخواته على احد وتسعة مائة الف لهما اى للمذكر والمونث ويعطف
عليهما الاقل على عكس ما سبق تقول مائة وواحد مائتان وعشرة
ثلثمائة وعشرون وكذا كل الف ومائة الفان وثلثمائة عشرة الف
وخمسمائة واذا كان اللفظ مذكرا ومعناه مونثا او بالعكس كلفظ
الشخص اذا اريد به المراة ولفظة النفس اذا اريد بها الرجل فالاحسن
رعاية اللفظ فى تطبيق العدد اياه فيقال رايت ثلثة اشخص من النساء
بالتاء واربع انفس من الرجال بحذفها وكذا الحال فى تطبيق الضمير
لمثله كما سيجئ واعلم ان التطبيق انما يجب عند ذكر المعدود

مطلب

جامعة الرياض ... المكتبة

Copyright © King Saud University